حمده كسمعه حمدا ومحمدا ومحمدا ومحمدة وحمد صار أمره إلى الحمد وفعل ما يحمد
عليه قاله في القاموس وفي ابن القطاع حمدت الرجل حمدا ومحمدة وأيضا أثنيت
عليه بما فيه من خصال السودد وقال أبو زيد حمدته وحمدته عجبي وذكر ابن
القوطية التفرقة بين حمد وحمد كالمجد ويأتي التفرقة بينهما في فصلت
وأفضلت من النظم وفي صلا أيضا والآله أراد [illegible] الله الذي هو علم على
ذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد دال عليه تعالى دلالة جامعة
لمعاني أسمائه الحسنى كلها ما علم منها وما لم يعلم ولذلك يقال في كل اسم من أسمائه
الكريمة هو من أسماء الله ولا ينعكس وظاهره أن [illegible] الله مرادفه
في المعنى [illegible] الآله أصله الآله حذفت همزة [illegible] ثم أدخلت
أداة التعريف عليه [illegible] على ذلك أيضا [illegible]
[illegible] ابن مالك في شرح التسهيل [illegible] التفرقة [illegible]
[illegible] مختلفات في اللفظ والمعنى [illegible]
الذي لا تعدل عنه [illegible] العين [illegible] صحيح العين
[illegible] في معنى [illegible] تعالى [illegible]
غيره سبحانه ولذلك قال [illegible] هل تعلم له سميا [illegible] ليس كذلك ولأن
الهمزة إن حذفت ابتداء من غير سبب نقل حركتها إلى ما قبلها لزم حذف
الفاء بلا سبب ولا إشارة [illegible] سبب من كلمة [illegible] اللفظ وإن
حذفت بعد نقل حركتها إلى ما قبلها لزم مخالفة الأصل من وجوه نقل الحركة
في الكلمتين على سبيل اللزوم ولا نظير له ونقل الحركة إلى المثل [illegible] وذلك
موجبا [illegible]
[illegible] وإدغام المنقول إليه فيما بعد الهمزة وذلك [illegible] عن القياس
لأن الهمزة في تقدير الثبوت ونقله في شرح اللب وسلمه ونقضه [illegible] في
المعنى فقال لا نسلم أن لفظ الله بحسب الأصل مخالفة للفظ الآله بل كل منهما صحيح
الفاء صحيح العين والدليل الذي يدل على [illegible]
[illegible] الكلام ثم قال ولا نسلم أن [illegible] رباعية غاية الأمر

[illegible] ثلاثية الأصول وهي لتعريف لما نزل من هذه اللفظة منزلة الجزء
لم يكن نقل الحركة في كلمتين ونقل الحركة إلى مثل ما بعدها وتسكين المنقول إليه
لأجل تخفيف الكلمة بالإدغام مغتفر قلت لا يخفى أن القواعد التصريفية
إنما [illegible] شرح اللب تبعا لابن مالك وأن ما نحن بصدده [illegible] لا تخلو
عن تعسف [illegible] وأما العلمية المعنوية فلا [illegible]
الله [illegible] علم على ذاته تعالى في القول الأصح والمختار [illegible]
الأعظم لأن [illegible]
[illegible]
[illegible]
في كونه مرتجلا أو مشتقا [illegible] الخليل وسيبويه والمبرد [illegible]
والشافعي والقفال والخطابي [illegible] والغزالي وابن العربي [illegible]
الرازي [illegible] من الأصوليين والفقهاء [illegible] والصوفية قيل
وهو المختار والأصح [illegible] ذهب أكثر الأدباء إلى أنه مشتق ثم اختلفوا [illegible] من لاه
إذا احتجب كقوله

لاهت فما عرفت يوما بخارجة … يا ليتها خرجت حتى عرفناها

وقوله

لاه ربي عن الخلائق طرا … [illegible]

[illegible] إذا ارتفع [illegible]
[illegible] كقوله

[illegible] … كأن بقاياها وشوم على اليد

[illegible]
[illegible]
أن اقتصار المجد [illegible] الشيرازي في [illegible] على عشرين قولا [illegible]
[illegible] القاموس وغيره [illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)